((مطالبتنا بالحكم الذاتي ضمن اطار الجمهورية العراقية ، حق مشروع لشعبنا وجزء من حق تقرير المصير للشعوب ، اقرته ميثاق الامم المتحدة ونصت عليه لائحة حقوق الانسان ، لذا لن نحيد عنه قيد شعرة))

صدى الثورة

في اوربا

العدد الثاني — السنة الاولى

+++

+++

صـدى الثـورة

نشرة دورية تصدرها الطلبة الاكراد المؤيدون لسياسة الثورة وقيادتها .

شعارنا

- مساندة نضال شعبنا الكردي في جميع اجزاء كردستان والدعاية لقضيته .
- مساندة ثورة شعبنا وقيادته الثورية في كردستان العراق ، واعتبارها اصل الشعب العراقي ، هدفها اسقاط الحكم الحالي واقامة نظام ديمقراطي برلماني يضمن الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمن اطار الجمهورية العراقية .
- فضح كافة الجهات والاوساط والاشخاص التي تعادي او تتلكأ في مساندة ثورة شعبنا او تقف موقفا سلبيا او معاديا لها .
- حث طلبتنا في الخارج على الدراسة واعتبار المهمة الرئيسية على عاتقهم التفوق في الدراسة لخدمة شعبنا عند الرجوع .

+++

ايهـــا القـــارئ العـــزيـــز

بين ايديك العـــدد الثـــانـــي من مجلتك صدى الثورة التي تأخرت عن الصدور لهذه المرة لاسباب تكنيكية ومالية وغيرها ، ولكن رغم هذه الصعوبات وكثرة الرسائل والمقالات التي وصلتنا من اخواننا الطلبة الاكراد وتوقفهم الجامعة في الاسراع في صدورها ، استطاعت هيئة التحرير ان تذلل هذه الصعاب وتصدر العدد الثاني من مجلتك صـــدى الثـــــــــورة وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها شعبنا الكردي البطـل .

مما لاشك فيه انكم اطلعتم من خلال الاذاعات ووكالات الانباء والصحف على المباحثات الدائرة بين قيادة الثورة وحكومة بغداد حول حل القضية الكردية بالطرق السلمية . اننا اذ نرحب بهذه الخطوة ونؤمن بمبدأ المفاوضات لحل القضايا بالطرق السلمية ، نعلم علم اليقين بان قيـــادة الثورة الامينة لاتتنازل مطلقا عن المطلب الجماهيري العادل الحـــكـــم الـــذاتي لكـــردستـــان العـــراق ضمـــن عـــراق وطنـــي ديمقـــراطـــي .

ان الشعب الكردي الذي ضحى بكل غال ونفيس من اجل تحقيق هذا المطلب لا يمكـــن ان يوافـــق المـــســاومـــة بدون تحقيق ذلك . وان محـــاولـــة الانحـــصـــار الوطنيـــة المرحلية لكردستان ، لايمكـــن ان تعـــرف بل سيعتبر خيانة للحفاظ على حقوق وكرامة الشعب وحرية الوطن .

اننا اذ نحيي مجلس قيادة الثورة بقيادة اخينا البار مصطفى البارزاني ونتمنى لها النجاح في مساعيها لتحقيق ما تصبوا اليه ، نحيي شعبنا البطل وقواته الشجاعة على التضحيات الجسام والنضال البطولي من اجل تحقيق المطالب الكردية العادلة .

كما ونطالب الحكومة العراقية الاستجابة لصوت العقل والضمير والاعتراف بحقوق الشعب الكردي وانهاء القتال الاخوي لكي ترجع الامور الى مجاريها ويتمتع الشعب العراقي باسره بالاطمئنان والاستقرار بعد ان عانى ما عانى في ظل الحكومات الدكتاتورية المتعاقبة انواع العذاب والشقاء .

هيئـــة التحـــريـــر

عن جريدة شخصيات - العاصفة عدد ٤٨٦

ماذا يكمن وراء هروب الزمرة المطرودة الى المناطق الحكومية ؟

في ١٩٦٦/١/٢٨ ترك كل من علي عسكري وعمر دبابة وجلال الطالباني وحلمي شريف الاراضي المحررة ولجوا الى المناطق التي تحت سيطرة القوات الحكومية دون علم او اذن من المراجع المسؤولة في الثورة .

وقبل ايضاح رأينا في هذا العمل اللااخلاقي والبعد كل البعد عن الوطنية وخدمة الشعب والثورة نضع بين ايدى القراء وخاصة اعضاء حزبنا العاصفة وانصاره ، الرسالة التي وجهها الاخوان نورى شاويس وعلي عبد الله ونورى احمد طه الى قائد الثورة مصطفى البارزاني بهذه المناسبة . علما بان كل من نورى شاويس وعلي عبد الله كان عضوا في المكتب السياسي ، كما كان نورى احمد طه عضوا في اللجنة المركزية للحزب حتى انعقاد المؤتمر السادس .

وقد شجب الاخوان الثلاثة عمل الزمرة الهدامة واعلنوا عن قطع علاقاتهم معهم وعن استعدادهم لتنفيذ جميع المهام التي توكل اليهم من قبل قيادة الثورة .

واننا ننشر الرسالة الموجهة بنا على موافقتهم ولغرض ايضاح موقفهم .

نـــــص الـــرســـالـــة

سيادة الاخ مصطفى البارزاني المحترم

استجابة لاستفساراتكم حول توضيح موقفنا في الظروف الراهنة التي تمر بها ثورة شعبنا الكردي . نود ان نبين لسيادتكم وجهة نظرنا بايجاز فيما يلي :

اولا - ان ترك جلال الطالباني وعمر مصطفى وعلي عسكري وحلمي شريف لمنطقة دولة رقه بدون موافقة قيادة الثورة عمل ضار وعليه فاننا بالاضافة الى شجبنا له قد قررنا قطع علاقاتنا معهم منذ مفارقتهم لنا . ونعتبر جميع الاعمال التي يقومون بها وحدهم مسؤولون عن نتائجها ولا نتحمل بهذه تبعيتها ابدا .

ثانيا - اننا نرى في رص الصفوف وتوحيد جهود كل المخلصين في كردستان العراق ظلنا لتوطيد الثورة وايصالها الى اهدافها المشروعة وان كل عمل يؤدى الى تفرقة الصفوف والهاء الشعب بمعارك جانبية عمل ضار ولا يستفيد منه الا الاعداء .

ثالثا - اننا نؤكد على اتم استعداد لتنفيذ جميع المهام التي تكلفنا بها قيادة الثورة ليتسنى لنا خدمة الثورة وشعبنا الكردي على قدر الامكان بقيادتكم .

وختاما تقبلوا منا فائق احتراماتنا .

١٩٦٦ / ٢ / ٢١

التوقيع المخلص	التوقيع المخلص	التوقيع المخلص
نورى صديق شاويس	علي عبد الله	نورى احمد طه

لقد هرب القرمان الاربعة من منطقة دولة ره قه . وبالاستناد الى معاونة الجاش تمكن كل من جلال الطالباني وعمر دبابة وعلي عسكري الوصولة الى منطقة كركوك والسليمانية ، واما رابعهم حلمي شريف فقد حط الرحال في بغداد ، ويشير بالتعاون مع عيسى ذبيحي ، بتأمين وتمتين الاتصال مع الحكومة لحاجة في نفس يعقوب .

والعلاقة المريبة بين الزمرة المطرودة وحكام بغداد ليست جديدة ، فقد سبق للحكومة العراقية ان اطلقت سراح الموقوفين المحسوبين على ملاك هؤلاء (العاضلين) كما اصدرت مرسوما جمهوريا يقضي بالعفو عن المحكومين من اتباعهم ، وقد نشر المرسوم في الصحف المحلية .

لمـــا يعـــني كل هـــذا ؟

ولمـــاذا انحـــدر هؤلاء الى هـــذا الدرك ؟

وما هو الموقف الصحيح الذى يجب ان تقفه البقية الباقية من الذين خدعوا لفترة من الزمن بالاباطيل هؤلاء التافهين ؟

علم ايضا ، شعبنا الكردي جيدا بان هذه الثورة عندما تجاسرت على رفع مقبرتها بالتحدي والعصيان على الحزب و
الثورة عام ١٩٦٤ وقتها اي حينه كذبا وريا ، انها مرفقة على السير في هذا الطريق من اجل الحفاظ على الثورة
لكي لا تتعرض تضحيات الشعب ودماء الشهداء الى الهدر والضياع .

وعندما دحضت الوقائع الدامغة مفتريا تهم على الثورة وقيادتها الامينة بعد استتاف حكام العراق لعدوانهم الغاد
شعبنا من جديد سارعوا الى تقديم الطلبات للعودة الى كردستان مرة اخرى أملاً منهم في انقاذ ما " الوجه "
من المخرجان يوفروا موقفهم للرأي العام بعد عودتهم وشرحوا الظروف والملابسات التي احاطت بحملهم
ثورة ايلول قد قوى الثورة ، لكي يتسنى لقيادة الثورة ولجماهير الشعب والقوات فصائل الانصار ان تستعيد ثقتها
والالتحاق بها بعد اماكن التي يستحقونها في اجهزة الثورة المختلفة .

ولكن سرعان ما استجابوا لهذا الطلب العادل راحوا يبثون الاراجيف والاكاذيب ضد الثورة ويلحقون بها من التهم
والتهجير والجرأة على التنكر بها حتى اشتروا لهم اعداء الشعب الكردي ثم بادروا الى تكوين علاقات مريبة مع حكام
بغداد وعقد الحقد والهوس الصبياني بعدد آخر من مسؤليهم الى الفرار الى المناطق الحكومية كما حدث مؤخرا
حتى انتهى الامر بقادة آخر زمان الى الانهيار والانتحار السياسي وقد انقسموا الى عدة شراذم وزمر حيث يعيش
كل من كبيرهم ابراهيم احمد مع سيد عزيز شمزيني خارج العراق حيث الراحة والدفء أما الفرسان الاربعة الذين لاذوا
بالفرار مفلتا الجهم العميل نهمس ذبيحي فقد غامروا في دجول الخيانة . كما ادرك قسم منهم سوء العاقبة فتركوا
الساحة أصلا .

اما المخلصون منهم فقد التزموا جانب الحق والعدل وبقوا مع شعبهم الكردي الكافح وثورته الظافرة .

ان المتتبعين لتاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني يعرفون جيدا ان معظم ـ هؤلاء الاحزاب كانوا طيلة حياتهم
السياسية عالة ثقيلا على كاهل الحزب وعاملا اساسيا في استمرار الانقسامات داخل صفوفه وقفة كبيرة في طريق تطوره
ونضالاته السياسية والتنظيمية الى حين عودة مؤسس الحزب مصطفى البارزاني بعد ثورة الرابع عشر من تموز ، وان
الحزب اكثر استيعابا لهذه الحقيقة من غيرهم .

وعند اندلاع الثورة الكردية التحرارهيتهم في بداية الامر حاولوا التملص منها وعن تبعاتها بدلا من تفاهتهم وجبنهم
بل بفضل مقاومة الشعب البطولية وخذلان تواطؤ الحزب طيهم ومساندة قائد الثورة لهجموا الثورة فرفعت احداثهم من
معنوياتهم وسرعان ما تركيا ، ووسهم وظنوا أن المعجزات التي اتى بها شعبنا المجاهد وقواه المسلحة الثورية الباهرة
بصفوفهم ومن تتابع هزائمهم الخارقة وقد ذهب بهم الخيال الى درجة بحيث راحوا يتصورون معها بان الثورة الالتي
تستند على ارادتهم وكتب لها الفشل الابدي وانهم القيادة المختارة لهذا الحزب والشعب مدى الحياة .

وقد دفعتهم هذه الاوهام الى تجريم كل من يقف السير في ركابهم وتضليل حكمهم وتسلطهم عندما انفض البعض عن
قيادتهم والتحقوا بقائد الثورة انهوهم بانهم جيش من المرتزقة ، وحينما اجتمعت قواعد الحزب على طردهم من الحزب
في المؤتمر السادس المنعقد في تموز ١٩٦٤ ، زعموا ان المؤتمر غير شرعي . وعندما نبذهم الشعب والتف حول البارزاني
وقيادة الثورة لم يتورعوا عن اتهام الشعب الكردي باسره بالانتهازية واخيرا وليس آخر حينما رأوا بأعينهم ان الثورة
تمضي بقوة الى الامام مستغنية عن مالياتهم الزائفة وان الحزب ثابت الاركان ولا حاجة له بقيادة (عظام) من شاكلتهم
بستطيعوا تحمل هذا الواقع الجميل في نظر الشعب الكردي والمرير في اذواقهم فحملوا متاعهم وهربوا الى المناطق
الحكومية لعلهم يجدون هناك ما يشبع غريزة التسلط والقيادة والمجد ولو على ربع .

لقد وضع هؤلاء السادة بهروبهم حدا فاصلا ونهائيا بينهم وبين الحزب والثورة ، ولمسوا جيدا ان الذي يرفض خدمة
الثورة الكردية المعاصرة التي تتجسد آمال وامالي جيلنا واحلام الاجيال الغابرة لا يمكنه خدمة الشعب الكردي في اي
يوم من الايام . فالثورة هي المحك وهي اقسى درجات التضحية ، وعن طريقها يحقق للشعب في فترة وجيزة ما لا يمكن
تحقيقه في عشرات السنين من النضال السلمي وخاصة في ظروف صعبة معقدة مثل تلك التي مر بها شعبنا المظلوم .
ولم تمض الا فترة وجيزة على فرار هذه الزمرة حتى اسفرت اتصالاتهم المريبة مع حكم سفاح الشعب الكردي طارف عن
تواطؤهم في المخططات الحكومية التآمرية على الثورة والشعب الكردي . وبامكان المتتبع للاحداث ان يستشف ذلك من
تصريحات المسؤولين الحكوميين في هذه الايام .

افلا يدرك هذا النفر من عظام هذا نوع من التجديف الذي يخدم مقاصد الحكم العنصري الدكتاتوري شاؤا ام أبوا ؟
حقا ان ادراك هذه الشراذم الى هذا الدرك يوجب على بقايا الوطنيين الذين ينظرون اليهم بعين العطف لسبب
او لآخر ان يعيدوا النظر في مواقفهم على ضوء المصالح العليا للشعب والوطن ، وان على المخلصين ان يصيروا في الصف

لطريق السوية التي سلكها الاخوان نوري شاهين وزوري احمد طه وعلي عبد الله وكمال الحلبي ومحمد امين فرج
وعزيز الاسيوشي وصبحي محمد علي والبيشمركه الهواصل الذين انخرطوا في صفوف الجيش الثوري الكردستاني
بعد ان وطأت اقدامهم ارض الثورة ، واما الذين في قلوبهم مرض فليأكل الحقد قلوبهم وليكونوا عبرة لمن يعتبر .
الحزب متين المبنى والثورة ثورة عارمة وهي تتقدم بخطى واسعة وثابته نحو الظفر الاكيد .

==========

اصوات الاحتجاج تتعالى في كل مكان ضد الحكام الشوفينيين في العراق

نداء .

ان وضعا خطيرا ينشأ في العراق نتيجة استعمال الحكومة العراقية الغازات السامة كسلاح حربي ضد السكان الاكراد . ان هذا العمل الاجرامي يؤلف انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولاتفاقية حقوق الانسان .
اننا نهيب باسم الانسانية ان تتخذوا اى اجراء ممكن ضد هذه الجريمة . ارسلوا احتجاجاتكم الى الحكومة العراقية ببغداد ، وطالبوا جمعية الصليب الاحمر الدولية ولجنة حقوق الانسان في هيئة الامم بالتدخل السريع .

مكتب اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي
بودابست ١٩ آذار (مارس) ١٩٦٦

نسخ البرقيات المرسلة الى :

رئيس الجمهورية عارف بغداد
رئيس الوزراء البزاز

نحتج بشدة على استخدام الغازات السامة كوسيلة حربية ضد الشعب الكردي . ان هذا العمل غير المسؤول يؤلف انتهاكا فظا للقانون الدولي ولاتفاقية حقوق الانسان . نطالبكم ان توقفوا استخدام هذا السلاح اللاانساني .

اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي
١٩٦٦ / ٣ / ٢٥

لجنة حقوق الانسان ، هيئة الامم المتحدة – نيويورك
اشارت مختلف المصادر الى استعمال الحكومة العراقية الغازات السامة ضد الشعب الكردي .
اننا نلتمس تدخلكم الفوري .

اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي

جمعية الصليب الاحمر الدولية – جنيف
ان الحكومة العراقية خلقت وضعا مثيرا باستخدامها الغازات السامة ضد السكان الاكراد . نطالبكم باسم الانسانية والقانون الدولي ان تبذلوا كل مساعيكم الممكنة لايقاف استخدام هذا السلاح المحرم
اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي

اصدر اتحاد الطلاب العالمي بيانا حول استعمال الغازات السامة في كردستان جا "فيه مايلي :
(ان هذه الاعمال الغير الانسانية كاستعمال الغازات السامة هي خرق فض للاتفاقيات الدولية التي تضمنها معاهدة جنيف لسنة ١٩٢٢ . ان سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي تشجب بشدة هذه الاعمال وتدعوا اتحادات الطلبة الوطنية لتعمل كل ما في وسعها لوضع حد لهذه الاعمال الوحشية واللاانسانية من قبل الحكومة العراقية . ان سكرتارية اتحاد الطلبة العالمي تؤكد مرة اخرى على تضامنها التام مع الشعب العراقي – عربا واكرادا – من اجل نظام ديمقراطي ومستقل بالمعنى الحقيقي في العراق .

وجهت السيدة ابزابيل بلوم رئيسة اللجنة التنفيذية لمجلس السلم العالمي الى كل من عارف و لجنة حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي البرقيات التالية :

الرئيس عارف
رئيس وزراء العراق
بغداد

ان اخبارا مروعة تشير بان حكومتكم قد استعملت الغازات السامة كوسيلة في حربها ضد السكان الاكراد . ان هذا العمل اللاانساني قد حرمه القانون الدولي ويناقض حقوق الانسان . ان العراق هو البلد الثاني بعد فيتنام استعملت فيها الغازات السامة . اننا في الوقت الذي نشجب فيه هذا العمل نطالب بشدة بان يوقف استعمال الغازات السامة وان تحترم حياة الانسان العراقي .

لجنة حقوق الانسان ،هيئة الامم المتحدة – نيويورك

ان اخبارا مروعة تشير بان الحكومة العراقية خلافا للقانون الدولي وللائحة حقوق الانسان قد استعملت الغازات السامة كوسيلة حرب ضد السكان الاكراد في العراق . باسم الانسانية والقانون الدولي نرجوكم التدخل السريع من اجل ايقاف مثل هذا العمل الحربي من قبل الحكومة العراقية .

جمعية الصليب الاحمر الدولية – جنيف

لقد علمنا من مختلف المصادر ووكالات الانباء بان الحكومة العراقية قد استعملت مؤخرا الغازات السامة ضد السكان الاكراد في العراق . ان هذا العمل اللاانساني هو خرق فاضح للقانون الدولي وللائحة الصليب الاحمر في جنيف وللائحة حقوق الانسان . اننا نرغب في جلب انتباهكم الى هذه الوسيلة الحربية المعنوة ونرجوكم تدخلكم السريع .

بعد ان استلمت منظمة الصليب الاحمر الدولية عدة ادلة متطابقة حول استعمال الغازات السامة من قبل الجيش العراقي ضد الشعب الكردي ،تقدمت بطلب الى الحكومة العراقية لارسال وفد منها لزيارة المناطق الكردية للتأكد من صحة تلك الانباء ولكن السلطات العراقية رفضت السماح للصليب الاحمر الدولي بهذه الزيارة مردت طلبه .

قرار المؤتمر السابع للمنظمات العضو لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي حول العراق

صوفيا ٦ ـ ١٦ / ٦ / ١٩٦٦

انعقد المؤتمر السابع للمنظمات العضو لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي في صوفيا ٦ـ١٦/٦/١٩٦٦ ودرست الوضع في العراق واخذت بنظر الاعتبار:

ـ ان الشعب العراقي عربا واكرادا يناضل ضد النظام الدكتاتوري الرجعي الذي ينسق نشاطاته مع الامبرياليين وسياسة الاستعمار الجديد ويخدم الاحتكارات البترولية .

ـ تشن الحكومة العراقية حربا شرسة ضد الشعب الكردي في كردستان العراق ، الذي يناضل من اجل حقه العادل في الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية . وينظر بالغ القلق لاستعمال النابالم و والغازات السامة من قبل الجيش العراقي .

ـ ان النظام الحالي في العراق يقمع كل الحريات الديمقراطية ويسجن اكثر من ٥٠٠٠ سجين سياسي يعرضهم للتعذيب النفسي والجسدي ويصدر احكام الاعدام على عشرات الديمقراطيين والوطنيين .

وفي الوقت الذي يدين فيه هذه السياسة للحكام العراقيين فان المؤتمر السابع يعبر :

ـ يعبر عن تضامنه الكامل وحث شباب العالم لمساندة نضال شباب وشعب العراق ، العرب والاكراد ، من اجل نظام ديمقراطي حقيقي يحقق الحكم الذاتي للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية .

ـ يساند بقوة النضال الثابت للشعب العراقي من اجل سلام عالمي دائم والتعايش السلمي وضد الامبريالية والكولونيالية والاستعمار الجديد بكل اشكاله .

عقلية الديبلوماسيين العراقيين في الخارج

روما : وجه السناتور فيرجيو باري (اول رئيس وزراء في ايطاليا بعد الانتصار على الفاشية) مع عدد من الشيخ والنواب الايطاليين برقية الى الحكومة العراقية يبدون فيها قلقهم على حالة السجناء السياسيين واضهاد الثورة الكردية . فجاوبت السفارة العراقية بما يلي :

(ان هذه الجماعة الخارجة عن القانون ، بقيادة البارزاني وجماعته ، لاتمثل الاكراد بالواقع ، وهي غير معترف بها من قبلهم ، بل على العكس فان اكثرية الاكراد يحاربون جنبا الى جنب مع الجيش العراقي من اجل القضاء على هؤلاء الرجال الغير مسؤولين ومن اجل انهاء الحرب وتحقيق السلام في المنطقة . ان هذه العصابة المتطرفة تكلف كثيرا من التخريب والخسائر ، فلقد حرقت قرى كثيرة وقتلت الكثير من الابرياء واباحت لنفسها كل اشكال السرقة ، ان كل هذه الاعمال الارهابية اضافة الى الاعمال الفردية لايمكن ان تبقى دون عقاب ، لهذا فان مهمة الحكومة هو اجراء التحقيق في هذه القضايا والقيام بالاجراءات القانونية ضد هذه الجماعة والافراد .)

نـــــــــــــــــــداء

البـــــارزانـــي الـــى الـــرأي العـــام العـــالمي

من الجنرال البارزاني
الى الرأي العام العالمي
الى القوى الكبرى

منذ حوالي الخمسة سنوات تشن حكومة بغداد حربا هوجاء ضد الشعب الكردي في كردستان العراق.
ان السبب الوحيد في فرض هذه الحرب ضد الاكراد ، هي لاننا نطالب بالحكم الذاتي لكردستان ضمن اطار الجمهورية العـــراقية .

ان الاكراد لم يرغبوا ابدا بالانفصال ولم يدعوا اليه . ومما يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار هو ان الحكومة العراقية كانت قد وعدت رسميا في ٢٤ كانون الاول ١٩٢٢ باقامة مثل هذه الذاتية الكردية . ولكـــن لم تبر هذه الحكومة ولا الحكومات التي اعقبتها بالوعود التي اعطتها . ان ذلك يكشف عن النيا السيئة للحكومات العراقية المتعاقبة ، وانها كانت قد لجأت الى حل هذه المسألة العادلة بالقوة . ان الصحافة العالمية ، والمنظمات العالمية قد وجهت الاتهام الصريح الى حكومة بغداد كونها تقوم بجريمة الابادة ضد الشعب الكردي .

ولكن حتى الآن لم تأخذ هذه الحكومة كل ذلك بعين الاعتبار واكثر من ذلك فانها في هجومهـــا العسكري العام الجديد تواصل قصفها الجوي والبري بواسطة قنابل النابالم وقنابل الغازات السامة .
ان كردستان تحترق مع سكانها وعلى ذلك فانني انشد شعوب العالم اجمع ان تقدم تأييدها المعنوي والانساني للشعب الكردي في محنته العصيبة .
انني كذلك اناشد كل الحكومات ، وخصوصا حكومات الدول الكبرى نظرا لمسؤولياتها العالمية الكبيرة للتدخل لدى حكومة بغداد ، من اجل ان تحترم اتفاقية جنيف الدولية ، ان ارادت هي مواصلة الحرب .
اما اذا ارادت الســـلام الذي نريده نحن بكل اخلاص فيجب والحالة هذه ان تقبل حـــلا للقضيـــة الكـــردية ســـلميا يتفق مع حقوقنا ومع ميثاق هيئة الامم المتحـــدة .

مصطفى البـــارزاني
كـــردستان العـــراق مايس ١٩٦٦

تحيــــــــــــــــــــــــة

البارزاني لحركة الدفاع عن الشعب العراقي

الى رئيس واعضاء اللجنة العليا لحركة الدفاع عن حقوق الشعب العراقي المحترمين

تحية ودية خالصة

انتهز هذه الفرصة لاقدم باسم الشعب الكردي والحزب الديمقراطي الكردستاني وباسمي شخصيا احر التحيات والتمنيات القلبية لكم بالنجاح فيما تعملون اليه من خدمة حركة ونضال الشعب العراقي العظيم ضد النظام الرجعي الدكتاتوري في بغداد ومن شرح ومساندة لقضية شعبنا الكردي العادلة وثورته المسلحة في الخارج .

أنّ حكام بغداد الفاشست الذين يستمرون بكل جدّية في حربهم القذرة ضد الشعب الكردي المسالم وفي محاربة كل القوى والعناصر الوطنية في العراق أنّما يعملون ضد رغبة اكثرية ابناء الشعب العراقي وضد كل القوانين الدولية ولائحة حقوق الانسان .

أنّ شعبنا الكردي المناضل ظلّ يقاسي منذ حوالى الخمس سنوات من ويلات الحرب المدمرة التي فرضت عليه ومواطنوا كردستان اليوم يعانون من التشرد والسلب والنهب وحرق القرى والجوع والمرض وغيرها مما تهدد حياتهم بالخطر المحقق كل ذلك بسبب مطالبتهم بحقوقهم القومية المشروعة ضمن عراق ديمقراطي مستقل .

اننا في الوقت الذي نقدر حق التقدير الجهود المخلصة التي بذلتموها في سبيل توضيح ومساندة قضية شعبنا الكردي نرجوا ان تستمروا في مساندتكم لثورتنا وخاصة الآن حيث تدل كل الشواهد على قرب قيام سلطات عارف البزاز بحملتها الربيعية في شهر نيسان والتي تحشد لها منذ الآن كل القوات العراقية النظامية وغير النظامية وكافة الاسلحة الفتاكة .

وفي الختام تقبلوا فائق التقدير والاحترام .

اخوكم المخلص

بارزاني مصطفى

رئيس مجلس قيادة الثورة لكردستان العراق

ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني

٢٥-٤-١٩٦٦

كلمة حق بقال

خلق الانشقاق في صفوف القوات المسلحة الكردية جريمة بحق الشعب والوطن

" ولم يبق امامنا الا ان نسلك سبيل خلق الانشقاق في صفوف القوات المسلحة ، هذا السبيل الذي لم نرتضيه لانفسنا "
بالفرسان الاربعة

ايها القارئ العزيز

لاشك وانك اطلعت مؤخرا على وريقة انتحلت لنفسها بدون وجل اسم (خبات) والاكثر من هذا على انها طبعت بمطبعة خبات في الثورة تحت العدد ٤٧٤ شباط ١٩٦٦ ، اننا لانعلم كيف تجرأت هذه الفئة الضالة انتحال هذا الاسم الذي هو عزيز على كل كردي شريف ، لان جريدة خبات هي الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني والمعبرة عن آمال وامانى الشعب الكردي والمدافعة ابدا عن الثورة واهدافها و مبادئها .

ما هذا الحقد الاعمى ؟ والى اى درك نزلت هذه الفئة الحاقدة على الثورة والحزب باصدار وريقة صممت وكتبت خارج الثورة ، وطبعت في مطابع برلين الغربية من قبل مرتزقتهم وليست في مطبعة خبات ؟

ان مطبعة خبات ارفع من ان تصدر وريقة كهذه ، واني لتلك الزمرة التي لفظتها الشعب والثورة ان تعيش في اجزاء كردستان المحررة .

ففي الوقت الذي بدأت جيوش الغزاة تشن مرة اخرى اكبر حملة عسكرية برية على شعبنا الكردي في كردستان العراق ، في الوقت الذي تصب الطائرات والدبابات نيرانها المحرقة وقنابل النابالم والغازات السامة على القرى الكردية الآمنة وتحرقها من الوجود ، وفي الوقت الذي يموت بالمئات من خيرة ابناء شعبنا وتترك الالوف بيوتهم وسكناهم هاربين الى الجبال للحفاظ على حياتهم وارواحهم ، وفي الوقت الذي تدافع فيه فصائل الانصار الوطنية البواسل دفاعا مقدسا بدمائهم وارواحهم ارض كردستان ضد الاعداء المعتدين والشوفينيين ، اذ بهذه الوريقة تتقرب بنانا للفرسان الاربعة مليئة بالحقد الدفين على الثورة والشعب وقيادته ، معلنة للملأ :

" ولم يبق امامنا الا ان نسلك خلق انشقاق في صفوف القوات المسلحة هذا السبيل الذي لم نرتضيه لانفسنا "

ان هذا السبيل نرفضه عليكم نعوة الزعامة والسيطرة ونظرية الحق الالهي في الحكم . ان هذا السبيل غير الشرف الذي ملكتموه عن وعي وقصد جريمة بحق الشعب والوطن لايمكن ان نغتفر .

" كردي "

رسالة الى القراء الى هيئة التحرير

وردتنا رسالة بتوقيع "شورش" من فرنسا موجهة الى هيئة التحرير نقتطف منها ما يلي :

(.... طبعا لم نتعرف بعد على بعضنا ولكن ما جمعنا هو الهدف والمبدأ المشترك والعقيدة المخلصة لمصلحة كردستان والثورة بقيادة الجنرال بارزاني . واظن ان آرائنا قريبة من بعضها طالما هناك مصلحة الثورة وانجاحها وضرب المرتزقين في كل مكان وابينما وجدوا .)

هذا وكان في الرسالة مقالتين لم نتمكن من نشرهما كاملة لذا فاننا نقتطف منهما ما يلي :

(مرة اخرى اخذت رياح التآمر تهب على كردستاننا الحبيبة ، فالمستعمرون والرجعيون العملاء والشوفينيون الحاقدون يبذلون جهودا كبيرة لعزل ثورتنا والتضييق عليها وعزلها من التأييد الشعبي التي لاقتها ثورتنا من كافة الاوساط التقدمية في العالم وعلى انتصاراتها الرائعة على الزمرة الرجعية والمستغلة لشركات النفط ثم يشنون دعايات مختلفة ضد ثورة شعبنا بقيادة ابنه البار الجنرال برزاني .

ولكن رياح التآمر على كردستان لاتأتي كلها من الاستعمار والرجعية ، بل هناك بكل اسف من اوساط كردية يظهر ذلك جليا في اصدار فئة ضالة اختلست لنفسها اسم الحزب الديمقراطي الكردستاني ولسان حالها خبات لا نعرف من اين تصدر هذه ؟ واين تطبع ؟ طبعا ليس بكردستان ، هذا مانؤكد عليه ، امن طهران ؟ ام من بغداد بشكل علني وخاصة بعد مغادرتهم الاخيرة لكردستان ودخولهم بمفاوضات مع الحكومة بشكل سري دون علم قيادة الثورة والثوار وهذا ما اكدت عليها وكالات الانباء ونشرتها بعض الصحف المطلعة .

وعادت الزمرة تتحرك كاليد ق على شطرنج حكام بغداد ، والطريف بالامر نشرهم وطبعهم مقالات في جريدتهم (خبات) وتحت عناوين براقة مثل (وحدة القوى الثورة الكردية شرط لانتصارها) و(الاتحاد الوطني ضمن استقلال العراق وازدهاره) و (الوحدة الوطنية) . ان هذه المقالات في الواقع تعبر عن آراء كل تقدمي مخلص يعمل لخلاص شعبه من الحكام الرجعيين ونفوذ الاستعمار وشركاته الاحتكارية . ولكننا نود ان نسألهم اية وحدة هذه يتكلمون عنها هؤلاء ؟ اذا كانت عن وحدة القوى الثورية الكردية فليطمأنوا ان الثورة الكردية وقواها الفعلية وحدة متماسكة متراصة بقيادتها الحكيمة حول زعيمها الجنرال برزاني والبرهان على قولنا الانتصارات تلو الانتصارات وخاصة بعد تصفية الثورة منهم . واذا كانوا يعتبرون انفسهم فئة ثورية يطلقون فكرة وحدة القوى عن عقيدة وايمان فكان الاجدر بهم ان يبقوا في الثورة ويعملوا في داخلها لا ان يلجأوا الى طهران ثم بغداد .

ولكن نريد ان نسألهم لماذا لم يوحدوا قوى الثورة طيلة سنين ويعملوا باخلاص ؟ اليس انتم كنتم محتكرين لقيادة الثورة فجمدتم وانعتم اي نشاط للفئات السياسية الاخرى في كردستان كانوا مرتبطين باخلاصهم وطنيتهم للثورة وللشعب ولقائدها ؟ الم يكن في سجونكم ليس فقط الاسرى والمجرمين وانما كان به منهم فئات وطنية التحقت بالثورة ليقوموا بواجبهم النضالية وكان مكرتيركم يدعي آنذاك امام الصحفيين الاجانب بعدم الحزب الواحد ويعطيهم البراهين والمستمسكات وكان السجناء السياسيين اكبر دليل لصحة اقوالكم ؟ ثم يستطرد ويقول

(.... نريد ان نقول لكم بكل بساطة انكم لم تخترعوا شيئا جديدا ، فوحدة قوى الثورة والعراق لها اهلها الاكفاء النجباء الذين يقاتلون اليوم في جبال كردستان في سجون نقرة السلمان ويعملون ليل نهار سرا وبشكل علني لانجاحها . اما انتم فحاولتم تشتيت وحدة قوى الثورة في كردستان وتمردتم على ارادة الثوار والشعب والحزب ، فلا فلا تستطيعون توحيد القوى في العراق ولنا القناعة بانكم لستم اهلها وانما زمرة متاجرة بالالفاظ الطنانة الرنانة وان شعاراتكم البراقة ما هي الا للاستهلاك المحلي .) ثم يكتب الاخ فيقول :

(.. ينبغي علينا ان نبين لجميع اخواننا في اوربا ولجميع القوى المحبة والمازرة الشكل الحقيقي لثورتنا ، علينا ان نبين بان الاساليب التي يتبعها هؤلاء المرتدين المرتزقة لن يجلب الا سوء للثورة ووحدتها ووحدة القوى الديمقراطية في العراق ولن يخدم الا اعداء وحدة الثورة في كردستان وفي العراق . فليكفوا بتزييف اسم خبات والحزب وليعودوا للثورة ان كانوا مخلصين حقا او يخرسوا في اماكنهم .)

شورش

آراء حول توضيح جمعية الطلبة الاكراد في اوربا

الطلبة الاكراد يرفعون اصواتهم عاليا ضد بيان الزمرة القيادية .

البيان تحد صارخ لارادة الطلبة الاكراد .

البيان لايتفق مع اهداف ومبادئ وطبيعة الجمعية .

البيان [illegible] لايخدم وحدة الحركة الطلابية ولايعبر الا عن آراء فئة حاقدة تتستر وراء اسم الجمعية .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

لازالت الرسائل والردود الاحتجاجية تتوالى وتنهال الى هيئة التحرير من كل صوب ومن مختلف الاتجاهات الطلابية يحتجون بها على هذه الاعمال التي اقل مايقال عنها انها لاتخدم الجمعية بل تمس الى سمعتها . ولكثرة هذه الرسائل والردود الاحتجاجية لانستطيع نشر كل منها ، بل نكتفي بالايحاء والتلميح عن مقتطفات منها :

وصلتنا رسالة مشتركة موقعة من قبل ثلاث طلاب من انكلترا يقولون :

(..... اننا نضم اصواتنا الى اصوات العشرات من اخواننا الطلبة ضد اعمال هذه الزمرة التخريبية التي انفردت بالسيطرة على الجمعية وفرضت عليها اهواءها ورغباتها ولتحقيق ما تختلج في قلوبهم الضعيفة تلجأ الى الاقدام على هذه الاعمال . وليعلموا جيدا على ان الطلبة الاكراد حكموا على اعمالهم هذه بالتخريب وتمزيق وحدة الصف وحملتهم هم انفسهم على محمل الشك .)

=============================

وفي رسالة مطولة من احد الاخوان في الاتحاد السوفيتي :

(........ ان الستار المهلهل الذى كانت هذه الزمرة تتستر من وراءه قد اسدل نهائيا ، فتبين للطلبة الاكراد وجوههم الكالحة .)

=============================

وفي رسالة اخرى من المانيا الغربية نقتطف منها ما يلي :

(...... لقد ادان الطلبة الاكراد اعمالكم التي لاتخدم الجمعية والثورة معا .

..... جمعية الطلبة الاكراد ملك لكل طالب كردي شريف مؤمن بمبادئها ودستورها وليست شركة لحفنة بغت وتجبرت واتخذت منها وسيلة لتحقيق مآربكم .)

=============================

وفي رسالة من المانيا الديمقراطية تقول :

(........ اية قيادة امينة هذه ياترى ؟ اتلك القيادة التي وقف رئيسها في المؤتمر التاسع في هانوفر يكيل التهم بقيادة الثورة وبشخص قائدها العام ؟ ام تلك التي وقف سكرتيرها العام في مؤتمر الطلبة العراقيين في لايبزك حيث قال بالحرف الواحد ـ ان البارزاني الخائن وحثالته ؟ ام فارسهم المغوار سكرتير مجلة كردستان الناطقة باسم الجمعية حيث كتب في احدى رسائله يقول

"ان الاحمق البارزاني وكل من يؤيده ويؤيد الثورة بقيادته خونة" ؟
اهذه هي القيادة الامينة التي تدافع عن الثورة وعن قيادتها الحكيمة ؟
احتفظوا لكم بهذه الخدمة ان كنتم تعدونها خدمة ،فانها لا تليق الا بكم وبأمثالكم .

وفي رسالة من هنكاريا تقول :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

لقد كشفت الايام حقيقتكم وبان معدنكم الرديء ،ان اضاليلكم لايمكن ان تخفى على الطلبة الاكراد .
..... تمسككم بحبل الكذب والافتراءات لاينقذكم من المصير الذي ينتظركم ايها (المناضلون)

ومن رسالة اخرى في جيكوسلوفاكيا موقعة من قبل ـ كاسن وبولا وجبار ـ جاء منها :
(..... اننا نستغرب صدور بيان كهذا يحمل توقيع اللجنة الادارية العامة ،ولا ندري كيف اباحت اللجنة باتجاهاتها المختلفة على صدور مثل هذا البيان المشؤوم . ان البيان لايخدم سوى اعداء الثورة ولا تساعد سوى الزمرة الانتهازية الحاقدة التي تعيش قيادتها "الحكيمة" في طهران وبغداد .)

وهذه رسالة اخرى من فرنسا بعنوان "كلمة هادئة على توضيح فئة معينة من اللجنة الادارية العامة" جاء فيها :
(منذ ايام استلمت ورقة صفراء تحت عنوان توضيح صادر باسم اللجنة الادارية لجمعية الطلبة الاكراد فقرأتها مرة ومرتين وثلاث ،فلم ار اى توضيح لا للمعارك الدائرة في كردستان ،ولا للانتصارات الرائعة في معركة رواندوز الاخيرة ولا تكذيبا على التصريحات الاخيرة للطغمة الحاكمة ببغداد . بل بكل اسف لم يوضحوا فيها سوى التشهير باخوانهم وزملائهم ،فاذ هشت فعلا لمحتواها وسألت نفسي الى اى درك وصلوا اليه هؤلاء ،واسفي كان شديدا لانني كنت مختلفا مع زملائي بسبب هؤلاء وكنت دعات توحيد الكلمة والتعاون معهم لا لشئ سوى لخطورة الوضع في كردستان فتبين لي من خلال توضيحهم بأن تجربتي كانت معهم غير كافية . ثم يستطرد الاخ فيقول : (..... واية وحدة تتكلمون عنها ؟ هل التي نادبتم بها في مؤتمر هانوفر ؟ فهل نسي صاحب التوضيح عندما نادى باعلى صوته وبالحرف الواحد ـ البرزاني باع الثورة وان البرزاني اصبح ملا ادريس؟ والم يكن هو نفسه الذي خطب باسم الجمعية امام الثوار بكردستان مهددا قائد الثورة وبعد رجوعه بدأ بهجومه الظالم على قائد الثورة واهم المنظمات والشخصيات الاجنبية ؟ اليس المنافق هو الذي يقدم على مثل هذه الاعمال ؟ اليس الوصولي هو الذي يكذب على قائد الثورة ليأخذ منه الصلاحيات كمسؤول للحزب في اوربا ويستخدمها ضد مسؤوله الذي اعطاه وسلمه هذه الامانة ليقوم بها على احسن وجه ؟ ولا اعرف اية زمرة تقصدونها ؟ هل الزمرة التي انشقت عن الحزب والثورة والتحقت بالاعداء ؟ وهذا ما قمتم به لاجل توحيد الكلمة ولكم الفخر والاعتزاز .) ثم يقول
(..... يكفيكم ما زيفتموه طيلة سنين ،ان حبل الكذب لقصير . فان لم يكفيكم ما زيفتموه لحد الآن تكفي من تزييف آراء الآخرين . اننا نعرف بان اخواننا الذين معكم والذين يمثلون الاقلية ـ لسوء الحظ ـ قد اصبحوا كبش الفداء لقراراتكم المزيفة .) (اما مايخص الجمعية فهي ملك لجميع الطلبة الاكراد المخلصين والصابرين مع الثورة وهذان الشرطان لم يعدا يتوفران فيكم ايها (المخلصون) . الجمعية جمعيتنا ونحن حراسها و سنحافظ على وحدتها ونصونها ،وبعد اليوم لم يعد بامكانكم التسلط عليها واستغلالها لحسابكم كما تشاؤون فعندما صفت الثورة من امثالكم هكذا ستصفى الجمعية منكم حتما . والى تصفية الحساب معكم ندعو جميع الاكراد الشرفاء .)